

الإتيقادات
والمراجعات

الموقع الإلهي كذب المنصور الهاشمي الحراسي حفظه الله تعالى

الموضوع:

المقدمات؛ العلم؛ واجبات العلماء وأعمالهم

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ: ١٤٣٦/٣/١٢

الكاتب: محمد صادقيان

الانتقاد

كيف يمكن أن يكون كل هؤلاء العلماء والفقهاء والمجتهدين لم يفهموا كل هذه القضايا عن عقائد وأحكام الإسلام على مرّ القرون والأعصار والآن فهمها المنصور الهاشمي الخراساني!!؟

التاريخ: ١٤٣٦/٣/١٢

المراجعة

أخبرنا أولاً كيف أنه لا يمكن، حتى نخبرك لاحقاً أنه كيف يمكن! من الواضح أن «هؤلاء العلماء والفقهاء والمجتهدين على مرّ القرون والأعصار» لم يكونوا معصومين حتى لم يخف عنهم شيء من عقائد وأحكام الإسلام ولذلك، ليس من المهم أن يكون ما قاله المنصور الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى مخفياً عنهم، ولكن المهم أن يكون ما قاله موجوداً في القرآن والسنة ويمكن إثباته بواسطة العقل. ثم كيف عرفت أن أياً من «هؤلاء العلماء والفقهاء والمجتهدين على مرّ القرون والأعصار» لم يفهم ما قاله المنصور الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى؟! هل أحصيت كلهم جميعاً وعلمت أن أياً منهم لم يفهم ذلك؟! ثم إنك لم تقل أي قول من أقوال المنصور الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى شيء تفرد به ولم يقله عالم ولا فقيه ولا مجتهد قبله! إذا كنت تقصد قوله بأن أهل البيت أحق بالخلافة من غيرهم، فقد قال به جمع غفير من الصحابة والتابعين وأتباع التابعين، وإذا كنت تقصد قوله بأنه لا يجوز سب أبي بكر وعمر وعثمان وعائشة وغيرهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقد قال به أئمة أهل البيت وسائر صلحاء الأمة، بل لا نعرف أحداً لم يقل بذلك ماعدا سفهاء الشيعة، وإذا كنت تقصد قوله بعدم جواز تقليد غير المعصوم، فقد قال به الكثير من العلماء والفقهاء والمجتهدين من القرن الأول حتى الآن، بل لا نعرف أحداً منهم لم يقل بذلك في القرون الأولى، وإذا كنت تقصد قوله بعدم حجّية خبر الواحد،

فقد قال به الكثير من العلماء والفقهاء والمجتهدين في القرون الأولى، بل كان أبو حنيفة (ت ١٥٠هـ) -الذي يقلده نصف المسلمين- يسمي خبر الواحد «ريجاً» و«خرافة» ويقول: «حُكُّهُ بِدَنَبِ خِنْزِيرٍ»^١ وكان الشريف المرتضى (ت ٤٣٦هـ) من أساطين الشيعة يقول: «إِنَّ أَصْحَابَنَا كُلَّهُمْ، سَلَفَهُمْ وَخَلَفَهُمْ، وَمُتَقَدِّمَهُمْ وَمُتَأَخِّرَهُمْ، يَمْنَعُونَ مِنَ الْعَمَلِ بِأَخْبَارِ الْآحَادِ»^٢ وكان ابن إدريس الحلي (ت ٥٩٨هـ) يقول: «فَهَلْ هَدَمَ الْإِسْلَامَ إِلَّا هِيَ؟! يَعْني أَخْبَارَ الْآحَادِ»^٣، وإذا كنت تقصد قوله حفظه الله تعالى في علّة غيبة المهديّ، فقد قال به أعظم قدماء الإماميّة؛ كما قال أبو جعفر الطوسي (ت ٤٦٠هـ): «لَا عِلَّةَ تَمْنَعُ مِنْ ظُهُورِهِ إِلَّا خَوْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْقَتْلِ»^٤، وإذا كنت تقصد قوله بعدم ثبوت الولاية المطلقة للفقهاء، فقد قال به الشيعة كلّهم ما عدا قليلاً من المتأخرين ممّن لا قدم له في العلم، وهكذا سائر أقواله الطيبة في كتاب «العودة إلى الإسلام»؛ فإنّه لا شيء منها إلا وله أصل في القرآن والسنة، ودليل من العقل، وقائل من السلف الصالح.

نعم، قد خفي كثير ممّا قاله على العلماء والفقهاء والمجتهدين في القرون الأخيرة بحيث أنّهم ينكرونه ويستغربونه، وذلك لأنّهم كلّما ابتعدوا عن مبدأ الوحي وعصر حضور خلفاء الله، زاد نسيانهم وقُلّ علمهم وضعف تقواهم، حتّى ضلّوا ضلالاً بعيداً، فبعث الله بفضله ورحمته هذا العبد الصالح، ليزكّرهم بما نسوا من الدّين الخالص، ويعيدهم إلى ما ابتعدوا عنه من الإسلام الأوّل، ويجدّد لهم ما اندرس من العقائد الحقّة، ويحيي لهم ما مات من الأحكام الصحيحة، ويفتح لهم الطريق المسدود إلى خليفة الله في الأرض. بناء على هذا، فإنّ المنصور الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى هو مذكّر فقط، وليس صاحب بدعة في الدين والحمد لله ربّ العالمين.



الموقع الإلكتروني لمكتبة المنصور الهاشمي الخراساني
شبكة منارة الإنقاذ

- ١ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ج ٨، ص ٤٥٠؛ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ١٣، ص ٣٨٧
- ٢ . رسائل الشريف المرتضى، ج ١، ص ٢٠٣
- ٣ . السرائر لابن إدريس، ج ١، ص ٥١
- ٤ . الغيبة للطوسي، ص ٣٢٩

الموقع الإلكتروني لمكتبة المنصور الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى



الرجاء النقر على الرابط الذي تريده.